

# ( المجلس 1 ) | شرح رسالة فصول في الاداب | | الشيخ خالد

## بن علي المشيخ #دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما في بداية هذه المجالس مباركة التي تحفها الملائكة الرحمة تنزل عليها السكينة - [00:00:21](#)

ويذكرها الله عز وجل فيمن عنده اتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى وبعد شكر الله عز وجل اتوجه بالشكر لوزارة اسلامية في هذه البلاد المباركة التي لا تزال يعمل على اقامة مثل هذه المجالس - [00:00:45](#)

التي يتفقه فيها اهل العلم يحصل لهم من بركاتها حضورها والاستماع اليها ما عند الله عز وجل من الفضل الاجر الثواب وبعد شكر الله عز وجل اشكر الاخوة القائمين - [00:01:14](#)

على هذا المسجد وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الذين لا يألون جهدا في ترتيب مثل هذه الدروس المجالس العلمية يصحن وافادة لآخوانهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم - [00:01:45](#)

هذه الرسالة التي بين ايدينا في جملة من الاداب شرعية هذا الدين دين الاسلام دين كامل شرع شامل جاء بكل ما فيه سعادة الناس في حياتهم دنيوية والاخرية جاء بمصالحهم الثلاث - [00:02:09](#)

المصالح الضرورية والمصالح الحاجية والمصالح التحسينية ومن المصالح التحسينية ومن امثلة المصالح التحسينية ما نقرأه في هذه الرسالة من الاداب والاخلاق الكريمة التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

سلمان رضي الله تعالى عنه سئل علمكم رسولكم كل شيء حتى القراءة حتى ما يتعلق في اداب قضاء الحاجة قال سلمان رضي الله تعالى عنه نعم وقال ابو ذر رضي الله تعالى عنه - [00:03:14](#)

وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا اتانا منه علما ولهذا نجد ولله الحمد ان الاداب والاخلاق والافعال التي ينبغي عليها التي ينبغي ان يكون عليها المسلم - [00:03:36](#)

التي يحمد عليها نجد انها شاملة في كل حياة المسلم سواء كان ذلك في العبادات وكان ذلك في العادات عند عندما يريد ان يقضي حاجته هناك اداب قولية وفعلية وعندما - [00:04:01](#)

يريد ان يعاشر اهله وهي من اخص ما يكون بين الزوجين هناك اداب هناك اداب فعلية العبادات لها ادابها الزكاة الصيام الحج الى اخره البيع حتى فيما يتعلق بالقتل حتى فيما يتعلق بالقصاص - [00:04:22](#)

الاسلام بأدابه واخلاقه حتى فيما يتعلق بالتذكية لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته النوم له ادابه - [00:04:49](#)

مجالس الاستئذان له ادابه اللباس له ادابه الطعام والشراب له ادابه هذا كله داخل في الحاجات التحسينية وهي ما يعود لمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والصفات وهذا لا تكاد تجده الا في هذا الدين العظيم - [00:05:11](#)

العظيم دين الاسلام لا تكاد تجد مثل هذه الاداب مكارم الاخلاق التي ذكرها المؤلف والتي يذكر لنا جملة منها لا نكاد نجده ولله الحمد

الا في هذا الدين العظيم نحمد الله سبحانه - [00:05:38](#)

ونشكره ونثني عليه الذي من علينا مثل هذه الاداب والاخلاق والاخذ بهذه الاداب والاخلاق وتعلم هذه الاداب والاخلاق هذا فيه فوائد  
مصالح من فوائده الاستجابة بامر الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم الاقتداء - [00:05:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وبصحبته رضي الله تعالى عنهم ومن فوائده اصول الثواب الفضل والاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى  
ومن فوائده ارتباط القلب بمعبوده والهه وخالقه ورببه الذي هو الله سبحانه وتعالى يعني - [00:06:22](#)

امور العادات هذه الامور العادات امور عادية ليست تعبدية لكن اذا كان المسلم سيتحلى بما شرع فيها من اداب قولية وفعلية هذا  
يكون حتى في امور العادات حتى في الاكل حتى في الشرب حتى - [00:06:49](#)

اللباس حتى في الجلوس كونوا مرتبوا الله سبحانه وتعالى قلبه يكون مرتبوا الله سبحانه وتعالى ومن فوائدها ومصالحها ان فيها  
سعادة الانسان وصلاحه لا شك ان فيها سعادته وصلاحه ولهذا - [00:07:10](#)

نجد ان اهل الطب يقررون مثل هذه الاداة ويرون انها نافعة للانسان فيها السعادة وفيها الصلاح اصول المحبة مثل السلام الذي ابتداء  
به المؤلف رحمه الله تحصل المحبة بين المسلمين تألف - [00:07:33](#)

القلوب في هذه الاداب يحصل البر بالوالدين صلة الرحم يحصل اكرام الجار واکرام الضيف ومن فوائدها انها عن المسلم الشرور او  
عن المجتمع المسلم عنه الشرور والاحد والبغض والتقاطع والتدابير - [00:07:55](#)

الى اخره اذا طبقت مثل هذه الاداب كما سيأتينا ولهذا ذكر المؤلف رحمه الله ان من الاداب لا يستمع الى قوم وهم له كارهون لسماعه  
ومن الاداب انه لا يتناجى اثنان دون الثالث - [00:08:26](#)

من اجل ان ذلك يحزنه ابعادا لما يحصل به من تفرق المسلمين واختلافهم وحصول التقاطع والتدابير الى اخره حصلت مثل هذه  
الاداب فهذه الاداب ايها الاحبة فيها مصالح وفيها فوائد وتربط - [00:08:45](#)

المسلم بالله عز وجل تعبد قلبه لله سبحانه وتعالى دائما وابدا وهذه الاداة ان شاء الله سنقرأها نحاول باذن الله ان تأتي عليها في  
خلال هذين آآ اليومين وكما سيأتينا هذه الاداب - [00:09:05](#)

لمؤلفها الشيخ اه علي بن عقيل بن محمد البغدادي وهو من علماء الحنابلة من علماء الحنابلة المبرزين مبرز رحمه الله تعالى في ثلاثة  
امور الامر الاول في الفقه والامر الثاني - [00:09:24](#)

في اصول الفقه والامر الثالث الجدل ابن عقيل رحمه الله تعالى هو ولد سنة اثنتين وثلاثين واربعمئة الهجرة وتوفي سنة عشرة  
 وخمسمئة للهجرة وهو من ابرز تلامذة امام المذهب امام المذهب هو ابو يعلى - [00:09:45](#)

رحمه الله تعالى من ابرز تلامذته ابن عقيل رحمه الله وقد وصف رحمه الله تعالى بالذكر عنده ذكاء اه اه خارق ومن صفاته رحمه الله  
تعالى هو المحافظة على الوقت - [00:10:13](#)

لا يكاد يضيع شيئا من وقته رحمه الله ولهذا من كلماته انه كان يقول لا يحل لي ان اضيع شيئا من وقتي انما هو الكتابة فاذا تعبت  
استلقيت على ظهري وشرعت في الاستغفار. ولهذا - [00:10:32](#)

كتب رحمه الله تعالى عدة كتب كتب الفنون الفنون هذا ما يقرب من ثلاث مئة مجلد رحمه الله تعالى وله كتاب التذكرة وله كتاب  
الخاطر العابر وايضا له كتاب الفهم الثاقب وغير ذلك - [00:10:51](#)

من الكتب نعم قال نعم قال رحمه الله تعالى في بداية هذه النبذة في الاداب بسم الله الرحمن الرحيم قرأت ترجمة الشيخ علي بن  
عقيل رحمه الله عدة مصادر مما ذكره رحمه الله تعالى قال كنت - [00:11:14](#)

قال كنت في الحج فوجدت عقدا من اللؤلؤ مسلوكة عقدا من اللؤلؤ لؤلؤ مسلوكة بخيط احمر يقول فاخذت هذا العقد وفي الحج فاذا  
رجل اعمى ينادي ويسأل عن من وجد هذا العقد فدفعته اليه - [00:11:48](#)

فدفع الي مئة دينار رددت هذه المئة ولم اقبل هذه المئة يقول انتهيت من الحج وذهبت الى بيت المقدس زرت المسجد الاقصى ثم  
بعد ذلك رجعت الى بغداد ثم دمشق - [00:12:15](#)

حلب وفيت حلب ليلة دخول رمضان ودخلت في المسجد كانت الليلة ليلة شيتة البرد اطعموني اهل المسجد ثم بعد ذلك قالوا بان الامام الذي كان يؤمنا في هذا المسجد قد توفي فقدموني لكي اصلي بهم في رمضان فصليت بهم - [00:12:36](#)

صليت بهم رمضان لما انهيت الصلاة قالوا ان امام المسجد له بنت له بنت طلبوا مني ان اتزوج هذه البنت تزوجت هذه البنت يقول لما دخلت على هذه البنت واذا هي تلبس عقدا من لؤلؤ. خيطه احمر - [00:13:02](#)

فسألت عن هذا العقد قالت ان ابي انني ورثته من ابي. قال ان هذا وجدته انا وجدت هذا العقد مكة في الحج ودفعته الى رجل صفة قالت هذا ابي قالت كان ابي يدعو الله عز وجل - [00:13:25](#)

ان يزوج ابنته رجلا مثل الرجل الذي رد عليه العقد قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المؤلف رحمه الله تعالى رسالته بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل - [00:13:46](#)

واقترء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان كتاب الله مبدأ بالبسملة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه والعارضة بالبسملة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:08](#)

انه نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم فان كتاب الله مبدوء بالبسملة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالبسملة والباء حرف جر واسم اسم مجرور والجار المجرور - [00:14:27](#)

متعلق بفعل محذوف يقدر بما يناسب المقام فاذا قلت بسم الله التقدير اذا اردت ان تقرأ قلت بسم الله التقدير بسم الله اقرأ اذا كنت تريد ان تذبح فقلت بسم الله التقدير بسم الله اذبح وهكذا - [00:14:44](#)

وانما قدره العلماء رحمهم الله تعالى فعلا لان الاصل في العمل الافعال وقدر مؤخرا تبركا بالبداة بسم الله عز وجل وقدر بما يناسب المقام لانه ادل على المراد. فمثلا اذا قلت بسم الله - [00:15:06](#)

التقدير بسم الله يقرأ هذا المراد من قولك بسم الله ابتداء الله علم على الباري سبحانه وتعالى وهو اعرف المعارف ولهذا اسماء الله عز وجل تضاف اليه ولا يضاف الى شيء من اسماء الله. والله اصلها الاله - [00:15:24](#)

الهمزة وادغمت اللام باللام فقبل الله. الرحمن معناه ذو الرحمة الواسعة الرحيم معناه ذو الرحمة الواصلة ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله بعد البسملة ابتداء المؤلف رحمه الله تعالى - [00:15:46](#)

رسالته بالحمدلة اقتداء بكتاب الله فانه مبدأ بالحمدلة واقترء النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يبدأ الراتب والعارضة كان يبدأها الحمد لله والحمد فسر بتفاسير من احسنها ما ذكره شيخ الاسلام وابن القيم رحمهم الله تعالى - [00:16:05](#)

ان الحمد هو وصف محمود بصفات الكمال محبة وتعظيم الحمد وصف محمود بصفات الكمال محبة وتعظيما. فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال ونعوت الجلال - [00:16:29](#)

حبا لك وتعظيما يا الله قال الحمد لله رب العالمين لله الالف الحمد الاستغراق جميع المحامد لله سبحانه وتعالى محامد قسمان حمد مطلق فهذا لله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى تحمد على كل اسمائه - [00:16:47](#)

وعلى كل افعاله وعلى كل صفاته وحمد مقيد هذا كل المخلوق فالمخلوق يحمد على هذه الصفة ولا يحمد على تلك ويحمد على هذا الفعل ولا يحمل ولا يحمد على الفعل الاخر - [00:17:18](#)

قال لله تقدم الحمد لله رب العالمين الرب هو المرابي الرب هو المرابي الرب هو الخالق المالك المدبر الخالق المالك المدبر وسائر معاني الربوبية ترجع الى هذه الامور الثلاثة. الخلق الملك - [00:17:35](#)

والتدبير يعني بقية معاني الربوبية ترجع الى هذه الامور الثلاثة فالرب هو الخالق المالك المدبر فهو خالق العالمين مربيهم مالكمهم مدبرهم الى اخره والعالمين من سوى الله عز وجل كل من سوى الله عز وجل فهو - [00:18:11](#)

عالم قال وصلى الله على محمد خاتم النبيين بعد ان حمد الله عز وجل صل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهذه طريقة المؤلفين والمصنفين صلى الله الصلاة من الله عز وجل ايضا هذه - [00:18:34](#)

كره فيها كثيرا ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الافهام اطال في تفسير الصلاة. واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو العالية. ما ذكره

البخاري عن ابي العالية ان صلاة الله عز وجل - [00:18:58](#)

ثناؤه عليه في الملاءم الاعلى انت تدعو بان الله سبحانه وتعالى يثني على عبده في الملاءم الاعلى وبهذا يكون تقريبه وتشريفه سبحانه وتعالى. محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:16](#)

وسمي النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد لكثرة قصاله المحموده خاتم النبيين يعني الذي الذي ختم به الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي قال الله عز وجل وخاتم النبيين ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:19:37](#)

خاتم النبيين قال والى النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسيرهم كثيرا وقيل بان ال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على دينه وقيل بانهم اهل بيته. وقيل بانهم من تحرم عليه الزكاة وهم بنو هاشم - [00:20:00](#)

وقيل بانهم المؤمنون وقيل بانهم اقاربه المؤمنون به اتباعه على دينه وقيل اهل بيته وقيل من تحرم عليهم الزكاة وقيل بانهم اقاربه المؤمن به وقيل بان هذا يختلف اختلاف السياقات فاذا قيل - [00:20:26](#)

اللهم صلي على محمد واله وصحبه ما يفسر الان بانهم المؤمنون من اقاربه. واذا قيل اللهم صل على محمد واله يفسر الان بانهم اتباعه على دينه. قال الله عز وجل ادخلوا ال فرعون - [00:20:52](#)

اشد العذاب قال وصحبه صح جمعه صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك يعني حتى ولو اجتمع به لحظة واحدة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

مؤمنا به ومات على ذلك فهو صاحب بخلاف غير النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يسمى صاحبا حتى طول الصحبة والعشرة قال اجمعين يعني قوله اجمعين هذه تأكيد الصلاة على - [00:21:29](#)

اهل النبي صلى الله عليه وسلم صحابته وقال وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. السلام يطلق على معان منها السلام انه اسم من اسماء الله عز وجل ويطلق على التحية ويطلق على الامان ويطلق على العهد - [00:21:55](#)

اذا قلت السلام المقصود هنا الدعاء بالسلامة الدعاء بالسلامة فاذا قلت اللهم صلي وسلم فانت تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم السلامة ان الله سبحانه وتعالى يسلمه في حياته يسلمه من اعدائه - [00:22:21](#)

وبعد وفاته اسلم شريعته وسنته من تاويل الغالبيين وتحريف المبطلين ايضا بعد وفاته يسلمه الله عز وجل من احوال يوم القيامة فان الانبياء يجثون على ركبهم يوم القيامة اللهم سلم - [00:22:40](#)

وقوله تسليما مصدر مؤكد واذا جمع السلام والصلاة يحصل بالصلاة المطلوب ويحصل بالسلام النجاة من المرهوب كثيرا الى يوم الدين. يوم الدين هو يوم القيامة المقصود بالدين هنا الجزع الناس يوم القيامة يدانون باعمالهم - [00:23:03](#)

بمعنى انهم يجازون على اعمالهم ان خيرا فخير وان شرا قال هذه نبذة نبذة الشيء القليل من فصول نعم من فصول الفصل هو الحاجز بين الشيئين. الفصل الحاجز بين الشيئين والعلماء - [00:23:31](#)

يرتبون تأليفهم الغالب انهم يقسمون التأليف الى ابواب ثم يقسمون الابواب الى فصول ثم يقسمون الفصول الى مباحث ابواب ثم بعد ذلك فصول ثم بعد ذلك آ مباحث هذا قوله فصول - [00:23:59](#)

عبارة عن الفصل هو الحج بين الشيئين والمقصود هنا ان المسائل هنا كل فصل مسائلها استقلت عن غيرها عن غيرها هذا هو حاجز بين هذه المسائل المتنوعة وقال الاداب اه الاداب - [00:24:24](#)

ادب جمع ادب والمراد هنا يحمد عليه صاحبه من الاقوال والافعال الاداب جمع ادب والمراد ما يحمد عليه صاحبه من الاقوال والافعال وقوله ومكارم الاخلاق هذا من باب الترادف العلماء - [00:24:52](#)

اقول بان مكارم بان الاداب هي مكارم الاخلاق وحينئذ يكون هذا من باب من باب المهم من الاداب ادب وهو ما يحمد عليه صاحبه من الاقوال والافعال ومكارم الاخلاق قيل بانها هي الاداب والاخلاق هي الطباع - [00:25:20](#)

والسجاياء يعني مكارم الاخلاق يعني اشرف الاخلاق ما هو اشرف الاخلاق واحسنها ما هو اشرف الاخلاق واحسنها ما هي اشرف الطباع والسجاياء المشروعة يعني التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

قال السلام المبتدأ شرع المؤلف رحمه الله تعالى الادب الاول من هذه الاداب وهو ما يتعلق باداب السلام وانما كما اسلفنا يعني هذه الرسالة التي المؤلف رحمه الله لم تتضمن جميع الاداب. وانما كما قال المؤلف هذه نبذة - [00:26:08](#)

شي قليل ويسير من الاداب. ومع انها مع انها شبيه يسير وقليل من الاداب الا انها اشتملت على اداب عظيمة سيأتينا ان شاء الله قال رحمه الله السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي - [00:26:40](#)

والجالس ومن الراكب على الماشي الجالس ثم بعد ذلك المؤلف رحمه الله تعالى قال لك والابتداء به والابتداء به سنة ليت المؤلف رحمه الله تعالى بدأ اولاً بحكم السلام ثم بعد ذلك - [00:27:02](#)

بدأ لمن يشرع له ان يبدأ بالسلام لو ان المؤلف رحمه الله بدأ بحكم السلام اولاً ثم بعد ذلك بدأ بهذه السنة وهي اذا حصلت الملاقاة من الذي يشرع في حقه ان يبدأ بالسلام - [00:27:27](#)

السلام كما تقدم يطلق على معان منها التحية والامان والعهد والسلام ايضا اسم من اسماء الله عز وجل والمراد بالسلام هنا المراد به التحية والسلام فضله عظيم واجره كبير وهو من محاسن - [00:27:52](#)

هذا الدين العظيم السلام وافشاء السلام ومن فضله ان السلام هو تحية الملائكة نعم تحية الملائكة كما قال الله عز وجل قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون وايضا انه تحية الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال سلام قوم منكرون - [00:28:23](#)

وايضا هو تحية اهل الجنة كما قال الله عز وجل تحيتهم فيها سلام وايضا من فوائده انه خير الاسلام كما في حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاسلام خير - [00:28:50](#)

قال اطعام الطعام وان تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ومن فوائده انه السبب لدخول الجنة وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:13](#)

لا تدخلوا لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولاً ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام افشوا السلام بينكم ومن فوائده اولى الناس بالله يعني اولى الناس - [00:29:29](#)

تقريب الله وثوابه وفضله ونصرته من بدأهم بالسلام كما في حديث عدي ابن عجلان ومن فوائده انه سبب للمحبة حصول المحبة والالفة بين الناس ومن فوائده انه سبب لحصول الفضل - [00:29:50](#)

والاجر والثواب عند الله عز وجل قال لك المؤلف رحمه الله تعالى السلام المبتدأ يعني ابتداء السلام هنا اراد المؤلف رحمه الله في هذه المسألة ان يبين من يبتدئ بالسلام - [00:30:12](#)

فنقول بان هذا لا يخلو من امرين الامر الاول في حال الملاقاة حصلت ملاقة بين من الذي يشرع في حقه ان يبدأ بالسلام فاذا حصلت ملاقة من الذي يشرع في حقه ان يبدأ بالسلام - [00:30:32](#)

نقول هذه الملاقاة اذا حصلت بين من له الفضل والحق والتقديم على من دونه الذي يشرع في حقه السلام هو من دون من له الفضل والحق والتقديم مثلا الوالد مع ولده اذا تلاقيا - [00:31:00](#)

الذي يشرع ان يبدأ بالسلام هو الولد وان كان الوالد يجوز له ان يبدأ بالسلام لكن الافضل يبدأ بالسلام هو الولد اذا حصل الالتقاء بين الصغير والكبير فالصغير هو الذي يبدأ بالسلام - [00:31:25](#)

بين العالم الم تعلم الم تعلم هو الذي يبدأ بالسلام بين القليل والكثير القليل هو الذي يبدأ بالسلام الماشي والقاعد الماشي هو الذي يبدأ بالسلام واذا كان حصلت الملاقاة من له الفضل والحق - [00:31:46](#)

والتقديم على من دونه الذي يشرع في ان يبدأ بالسلام هو من دون من له الحق والفضل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير ويسلم القليل على الكثير ويسلم الماشي على القاعد - [00:32:14](#)

هذه الحالة الاولى وهي في حال ملاقة الحال الثانية في حال الورد يعني اذا ورد شخص على اشخاص دون ان يكون هناك ملاقة وانما ورد عليهم في مجلسهم دخل عليهم في مجلسهم - [00:32:34](#)

الذي ورد هو الذي يشرع في حقه ان يسلم ودليل ذلك ما تقدم نعم حديث ابي هريرة الذي اشرنا الى شيء منه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال يسلم الصغير - [00:32:56](#)

على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. قال رجاء في الصحيحين الخلاصة ابتداء السلام اذا كان في حال ملاقة فان من له الحق والفضل والتقديم يبدأ بالسلام ولا يبدأ المشروع - [00:33:13](#)

من كان دونه هو الذي يبدأه. لكن لو بدأ بادر فان هذا لا بأس لكن الاصل المخاطب هو من دونه في حال ورود اذا ورد على اناس في مجالسهم فانه هو الذي يبدأ بالسلام - [00:33:32](#)

قال رحمه الله والابتداء به سنة نداء هنا بين المؤلف رحمه الله حكم السلام فقال لك الابتداء به سنة. وهذا لا يخلو من امرين هذا لا يخلو من امرين الامر الاول - [00:33:51](#)

ان يكون الوالد واحدا ابتداءه بالسلام هذه سنة عينية سنة عينية والامر الثاني ان يكون الوارد اكثر من واحد الابتداء بالسلام سنة كفاية يعني اذا ورد علينا شخص ابتداء السلف في حق سنة عينية لكن اذا كان هناك اكثر من واحد - [00:34:09](#)

ابتداء السلام سنة كفاية اذا قام به اذا قام به شخص كفى عن البقية والافضل ان يسلموا جميعا. الافضل ان يسلموا جميعا ويدل لهذا حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:33](#)

يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة بالنسبة للرد برضو كفاية - [00:34:54](#)

يعني ابتداء السلام اذا كان واحدا سنة عينية واذا كانوا اكثر من واحد فهي سنة كفاية واما بالنسبة لرد السلام رد السلام فهو فرض كفاية يعني يكفي ان يرد واحد منهم ما الافضل ان يردوا جميعا - [00:35:22](#)

لكي ينالوا الفضل والاجر ما تقدم من حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة - [00:35:43](#)

ويجزع عن جلوس ان يرد احدهم قال رحمه الله تعالى وصفة السلام سلام عليكم وصفة الرد وعليكم السلام لما ذكر المؤلف رحمه الله السلام وتبين ان حكم السلام انه سنة اما سنة عينية ابتداءه سنة عينية او سنة كفاية - [00:35:59](#)

واما رده فهو فرض كفاية قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين والافضل ان يردوا جميعهم هنا الان بين المؤلف رحمه الله تعالى صفة السلام وصفة السلام سلام عليكم وصفة الرد - [00:36:31](#)

وعليكم السلام السلام له صفتان الصفة الاولى صفة كاملة والصفة الثانية صفة مجزئة اما الصفة الكاملة فهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمران بن حصين - [00:36:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فجاء رجل فقال السلام عليكم رد عليه السلام وقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله رد عليه السلام وقال عشرون - [00:37:22](#)

وجاء ثالث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وقال ثلاثون هذا يدل على - [00:37:38](#)